

22 أكتوبر 2019

الرباط في



المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
الوزير

النائب المحترم هشام صابري
عضو فريق الأصالة والمعاصرة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

227

الموضوع: ظاهرة الإفتاء من غير ذوي الاختصاص.
المرجع: سؤالكم رقم 12147 بتاريخ 23 مايو 2019.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أحيطكم علما بأن مجال الفتوى بالمغرب مجال منظم ومحصن من التطاول والتطفل، وقد عمل المشرع على دسترة مؤسسة الإفتاء واعتبر المجلس العلمي الأعلى الجهة الوحيدة المؤهلة لإصدار الفتاوى في القضايا ذات الصبغة العامة التي تنظر فيها الهيئة العلمية المكلفة بالإفتاء وحدها دون غيرها. وباعتبار الفتوى تخضع لمسطرة يحددها النظام الداخلي لهيئة الإفتاء، فإن كل "فتوى" أو رأي فقهي في موضوع ما أو نازلة يصدر خارج إطار مؤسسة الإفتاء، فهو من قبيل الرأي الفردي والاجتهاد الشخصي سواء اتفق مع رأي المؤسسة أو اختلف معه ويعتبر رأيا شخصيا.

أما القضايا التي تهم الأفراد، فتتولى المجالس العلمية المحلية النظر فيها، ويمكن لكل طالب "لفتوى" تهم أموره الخاصة أن يتجه إليها، علما بأن كل مجلس علمي يتوفر على خلية للإرشاد.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.